سنن : أبي داود .

سليمان بن أشعث السجستاني .

المتوفى : سنة 275 ، خمس وسبعين ومائتين .

قال : كتبت عن رسول ا - صلى ا تعالى عليه وسلم - خمسمائة ألف حديث .

انتخبت : ما ضمنته .

وجمعت في كتابي : هذا أربعة آلاف حديث وثمانية أحاديث في : (الصحيح) وما يشبهه ويقاربه .

ويكفي الإنسان لدينه من ذلك أربعة أحاديث .

أحدها : (إنما الأعمال بالنيات) .

والثاني : (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه) .

والثالث : (لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لأخيه ما يرضاه لنفسه) .

والرابع : (الحلال بين والحرام بين وبين ذلك مشتبهات) .

كذا في : (مفاتيح الدجى شرح المصابيح) .

قال : ابن السبكي في (طبقاته) : .

وهي : من دواوين الإسلام .

والفقهاء : لا يتحاشون من إطلاق لفظ (الصحاح) عليها وعلى (سنن الترمذي) لا سيما (سنن أبي داود) . انتهى .

وقد اختصرها : .

زكي الدين : عبد العظيم بن عبد القوي الحافظ المنذري .

المتوفى : سنة 656 ، ست وخمسين وستمائة .

وسماه : (المجتبى) .

وألف : السيوطي عليه كتابا .

سماه : (زهر الربى على المجتبى) .

وله عليها : حاشية أيضا .

وهذبه : .

محمد بن أبي بكر المعروف : بابن قيم الجوزية الحنبلي .

المتوفى : سنة 751 ، إحدى وخمسين وسبعمائة .

وشرحها : .

أبو سليمان : أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي .

المتوفى : سنة 388 ، ثمان وثمانين وثلاثمائة .

وسماه : (معالم السنن) .

أوله : (الحمد الذي هدانا لدينه وأكرمنا بسنة نبيه . . . الخ) .

لخصه : .

الحافظ شهاب الدين أبو محمود : أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي .

المتوفى : سنة 765 ، خمس وستين وسبعمائة (769) .

وسماه : (عجالة العالم من كتاب المعالم) .

وشرحها : السيوطي أيضا .

وسماه : (مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود) .

وشرح : الشيخ سراج الدين : عمر بن علي بن الملقن الشافعي .

المتوفى : سنة 804 ، أربع وثمانمائة .

زوائده على : (الصحيحين) .

في مجلدين .

وولي الدين العراقي .

والشيخ شهاب الدين : أحمد بن الحسين الرملي المقدسي الشافعي .

المتوفى : سنة 844 ، أربع وأربعين وثمانمائة .

وشرحها : .

قطب الدين أبو بكر بن أحمد بن دعين اليمني الشافعي .

المتوفى : سنة 752 ، اثنتين وخمسين وسبعمائة .

في أربع مجلدات كبار .

في آخر عمره .

ومات عنه وهو مسودة .

وشرحها : .

أبو زرعة : أحمد بن عبد الرحيم العراقي .

المتوفى : سنة 826 ، ست وعشرين وثمانمائة .

كتب منه : سبع مجلدات .

إلى أثناء سجود السهو وأطال فيه .

وشرحها : .

الحافظ علاء الدين : مغلطاي بن قليج .

المتوفى : سنة 762 ، اثنتين وستين وسبعمائة .

ولم يكمله .

وشرحها : الخطابي .

وسماه : (معالم السنن) .

ذكره في شرحه : (للبخاري) .

كان معظم القصد من أبي داود فيه : جمع بيان السنن والأحاديث الفقهية والبخاري ليس كذلك .

ولابن قيم الجوزية : .

(شرح : مختصر السنن) المذكورة .

ذكر فيه : أن الحافظ : زكي الدين المنذري .

قد أحسن في اختصاره .

فهذبته : نحو ما هذب هو به الأصل .

وزدت عليه : من الكلام على علل سكت عنها أو لم يكملها وتصحيح أحاديث والكلام على متون مشكلة لم يفتح مقفلها .

وبسط الكلام على مواضع لعل الناظر لا يجدها في كتاب سواه .

قال في (رسالته) التي أرسلها إلى من سأله عن اصطلاحه في كتابه : ذكرت فيه الصحيح وما يشبهه ويقاربه وما فيه وهن شديد بينته وما لا يفهم منه بعضها أصح من بعض . انتهى .

واشتمل هذا الكلام : على خمسة أنواع .

الأول : الصحيح ويجوز أن يريد به : الصحيح لذاته .

والثاني : شبهه ويمكن أن يريد به : الصحيح لغيره .

والثالث : ومقاربه ويحتمل أن يريد به : الحسن لذاته .

والرابع : الذي فيه وهن شديد .

وقوله : وما لا يفهم منه الذي فيه وهن ليس بشديد .

فهو : قسم خامس .

فإن لم يعتضد كان قسما صالحا للاعتبار فقط .

وإن اعتضد صار حسنا لغيره أي : للهيئة المجموعة (2 / 1006) وصلح للاحتجاج وكان : قسما سادس . انتهى .

من (حاشية البقاعي) على (شرح الألفية) قال ابن كثير في (مختصر علوم الحديث) : أن الروايات (لسنن أبي داود) كثيرة يوجد في بعضها ما ليس في الأخرى .

وشرحها : .

شهاب الدين أبو محمد : أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال المقدسي من أصحاب المزي .

المتوفى : بالقدس سنة 765 ، خمس وستين وسبعمائة .

وسماه : (انتحاء السنن واقتفاء السنن) .

أوله : (الحمد الذي أرسل رسوله محمدا بالهدى . . . الخ) .

وشرح قطعة منها : .

العلامة بدر الدين : محمود بن أحمد العيني الحنفي .

المتوفى : سنة 855 ، خمس وخمسين وثمانمائة